

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشعب الثاني يعرب وهم بنو يعرب بن قحطان المقدم ذكره ويقال إن العرب إنما سميت عرباً به وهو أصل عرب اليمن الذين أقاموا به ومنه تناسلوا فولد له يشجب وولد يشجب سباً ومنه تفرعت جميع قبائلهم .

ومرجع المشهور فيه إلى قبيلتين .

القبيلة الأولى حمير وهم حمير بن سبأ بكسر الحاء واسمه العرنجج وقد ذكر ابن الكلبي أنه كان لحمير عشرة أولاد من عقبه وكان غالب وجل قبائل حمير من إبنيه الهميسع ومالك ملوك اليمن وكانت بلادهم مشارف اليمن فطفار وما حولها ولحمير بقايا موجودون إلى الآن ومنه غالب قبائل قضاة ومنه غالب قبائل حمير وهو قضاة بن مالك بم عمروا بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير وقيل قضاة بن مالك بن حمير وذهب بعض النسابة إلى أن قضاة من العدنانية الآتي ذكرهم قال السهيلي والصحيح أن أم قضاة وهي جكرة مات عنها مالك بن حمير وهي حامل فتزوجها معد بن عدنان فولدت قضاة على فراشه فتبناه فنسب إليه قال المؤيد صاحب حماه وكان قضاة مالكا لبلاد الشحر وقبره بجبل الشحر موجود ولقضاة بقايا إلى الآن ينسب إليهم وإليهم ينسب القضاعي المصري صاحب كتاب الشهاب في المواعظ والآداب في الحديث وخطط مصر وغيرهما .

والمشهور من قضاة سبعة أحياء .

الحي الأول بلي بفتح الباء وهم بنو بلي بن عمرو بن الحافي ابن قضاة ولهم بقايا بالديار المصرية بصعيدها الأعلى منهم بنو ناب وغيرهم وبقايا بالحجاز وغيرهما والنسبة إليهم بلوي بزيادة واو مكسورة قبل ياء النسب